

## الوفاة بالمدينة النبوية

٢٦٠ - عن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

الطرق: أحمد في المسند (٥٤٣٨، ٥٨٢٢). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣١١٢). الترمذي في السنن (٣٩١٧). ابن حبان في الصحيح (٣٧٣٣). الدارقطني في سؤالات الحاكم (٢٥١). تمام في الفوائد (٦٦٤). البغوي في شرح السنة (٢٠٢٠). المزي في التحفة (٧٥٥٣).

٢٦١ - طريق حديث نافع، بمثله: ابن أبي شيبه في المصنف (٣٢٤٢١).

٢٦٢ - طرق حديث الصميمة - امرأة من بني ليث بن بكر -، بنحوه: ابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٩٤، ٣٢١٤، ٣٣٨٢). ابن حبان في الصحيح (٣٧٣٤). الطبراني في الكبير (٣٣١/٢٤، ٣٣٢/٢٤، ١٨٦/٢٥). ابن جميع في المعجم (٣٥٣). الدارقطني في الإلزامات (٢). المزي في التحفة (١٥٩١١). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٥٩١١). السيوطي في الجمع (٢١٠٨١). الألباني في الصحيحة (٢٩٢٨).

\* في بعض طرقه: الدارية، امرأة من بني عبد الدار.

٢٦٣ - طرق حديث سبيعة الأسلمية، بنحوه: ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٢٧٥). الطبراني في الكبير (٢٩٤/٢٤). الألباني في الصحيحة (٢٩٢٨).

٢٦٤ - أخبرني عبد الله بن جعفر؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَأَهْلُ الطَّائِفِ».

الطرق: الفاكهي في مكة (١٨١٧). ابن أبي عاصم في الأوائل (١١). الطبراني في الأوسط (١٨٤٨). وفي الأوائل (١٠٥). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٧٩٠٤). الألباني في الضعيفة (٦٨٢).

\* في بعض طرقه: عبد الملك بن عباد بن جعفر.

٢٦٥ - عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ؛ بُعِثَ أَمِنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الطرق: الطبراني في الصغير (٨٢٧). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢١٠٦٩، ٣١١٢٣).

٢٦٦ - طريق حديث أبي هريرة، بمثله: العجلوني في الكشف (٣٦٨).

٢٦٧ - طرق حديث محمد بن قيس بن مخزومة، بمثله: الفاكهي في مكة (١٨١١)، (١٨١٢). أبو نعيم في الصحابة (٦٩٢، ٦٩٣/ بلفظ: ملبياً). السيوطي في الجمع (٢١١٣٠، ٢١١٣١).

٢٦٨ - طرق حديث سلمان، بنحوه: ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٢٢). السيوطي في الجمع (٢١١٠١).

٢٦٩ - طريق حديث ابن عمر، بنحوه: العجلوني في الكشف (٣٦٨).

٠٠٠ - طرق أحاديث حاطب بن الحارث، وأنس بن مالك، وعمر، ورجل من آل الخطاب، وغالب بن عبيد الله: تقدمت.

٢٧٠ - عن ابن جريج؛ قال: حدثت عن الزهري قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قُبِرَ بِمَكَّةَ جَاءَ أَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ قُبِرَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ عَلَيْهِ شَهِيدًا، وَلَهُ شَافِعًا».

رواه: الفاكهي في مكة (١٨١٠/ تحريم مكة وبيان فضلها).

٢٧١ - عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. ثُمَّ أَتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ. ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ، حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

الطرق: الترمذي في السنن (٣٦٩٢). واللفظ له. الفاكهي في مكة (١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦).

عن سالم) . عبد الله بن أحمد في الصحابة (٥٠٧) . أبو بكر القطيعي في الصحابة (١٥٠/١) . ابن شاهين في السنة (١٥٣) . الحاكم في المستدرک (٤٤٢٩) . أبو نعيم في الدلائل (٢٦) . المزي في التحفة (٧٢٠٠) . السيوطي في الجمع (٦٥٨ ، ٧٦٣٩ ، ٧٩١٨) . الهيثمي في بغية الباحث (١١٢٠) .

٢٧٢ - طريق حديث أبي هريرة ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٧٦٤٠) .

٢٧٣ - طريق حديث سعيد بن المسيب : (إِذَا حُشِرَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بُعِثَتْ فِي أَهْلِ الْبَقِيعِ) : عبد الرزاق في المصنف (٦٧٣٦) .

٢٧٤ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؛ قال : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَقْبَرَةِ - وَوَلَّيْتُ بِهَا يَوْمَئِذٍ مَقْبَرَةً - فَقَالَ : «يَبْعَثُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، وَمَنْ هَذَا الْحَرَمِ كُلُّهُ سَبْعِينَ أَلْفًا . يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ . وَجُوهُهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَالْآخِرِينَ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» .

فقال أبو بكر رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ هُمْ؟ قال ﷺ : «مِنَ الْغُرَبَاءِ» . فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِمَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قال ﷺ : «مَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى مُحْتَسِبًا دَارَهُ ؛ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قال : فَمَا لِمَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِكَ؟ قال ﷺ : «مَنْ هَلَكَ بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا دَارَهُ حُبًّا لِلَّهِ ، تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ ؛ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قال : فَمَا لِمَنْ هَلَكَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ : مَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ؟ قال ﷺ : «مَنْ هَلَكَ بَيْنَ مَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِرًا ، أَوْ طَلَبَ طَاعَةَ مَنْ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

الطرق: الفاكهي في مكة (٢٣٧٠/تحريم مكة). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٥٦٢٢).

٢٧٥ - طريق حديث أم قيس: (يبعثُ الله فيها سبعون ألفاً): السيوطي في الجمع (٢٤٦٣٧).

٢٧٦ - عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ؛ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ من جوف الليل؛ فقال: «يا أبا مويهبة! إنني قد أمرتُ أن أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معي». فانطلقتُ معه.

فلما وقف بين أظهرهم؛ قال: «السَّلامُ عليكم يا أهل المقابر! ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناسُ. لو تعلمون ما نجاكم الله منه. أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم. يتبع أولها آخرها، الآخرة شر من الأولى».

قال: ثم أقبل علي؛ فقال: «يا أبا مويهبة! إنني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا، والخلد فيها، ثم الجنة. وخيرت بين ذلك، وبين لقاء ربي عز وجل، والجنة» قال: قلت: بأبي وأمي! فخذ مفاتيح الدنيا، والخلد فيها، ثم الجنة. قال: «لا والله يا أبا مويهبة! لقد اخترت لقاء ربي، والجنة».

ثم استغفر لأهل البقيع. ثم انصرف. فبُدِيَ رسولُ الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه حين أصبح.

الطرق: أحمد في المسند (١٥٩٩٧). واللفظ له. ابن شبة في المدينة (٨٦/١، ٨٧/١). حماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ (٥١). ابن أبي عاصم في الأحاد (٤٦٧). الدولابي في الكنى (٥٨/١، ٥٧/١). الطبراني في الكبير (٣٤٦/٢٢، ٣٤٧/٢٢). الدارقطني في العلل (١١٨٤). الحاكم في المستدرک (٤٣٨٣، ٤٣٨٤). ابن الجوزي في المشيخة (١٩٩). السيوطي في الجمع (٢٤٥٢٨).

• • • طرق حديث عائشة أم المؤمنين: (إنني أمرتُ أن أتى أهل البقيع، نأذعو لهم،

وأصَلِّي عَلَيْهِمْ) : تقدّمت في كتاب الطهارة .

••• — طرق أحاديث استغفار رسول الله ﷺ لأهل البقيع : تقدمت في كتاب الصلاة / أبواب الجنائز .

٢٧٧ — عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَقْبَرَةٌ بِغَرْبِي الْمَدِينَةِ ، يَقْرِضُهَا السَّيْلُ يَسَارًا . يُبْعَثُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا . لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ» .

رواه : ابن شبة في المدينة (٩٢/١) .

٢٧٨ — عن عقبه بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، وعن ابن أبي عتيق ، وغيرهما من مشيخة بني حرام ، عن رسول الله ﷺ ؛ قال : «مَقْبَرَةٌ بَيْنَ سَبَلَيْنِ غَرْبِيَّةٍ . يُضِيءُ نُورُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ» .

رواه : ابن شبة في المدينة (٩٤/١) .

٢٧٩ — عن طلحة بن عبيد الله ؛ أنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما أشرَفنا على حرّة واقمِ تَدَلَّينا منها ، فإذا قُبُورٌ بِمَحْنِيهِ ؛ فقلنا : يا رسول الله ! هذه قبورُ إخواننا؟ فقال : «هَذِهِ قُبُورُ أَصْحَابِنَا» . ثُمَّ خَرَجْنَا ، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ؛ فقال رسولُ الله ﷺ : «هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا» .

رواه : البيهقي في الصغير (١٧٧٧ ، ١٧٧٨) .

٢٨٠ — أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ . وَوَفَاةً بِلَدِّ رَسُولِكَ .

الطرق : مالك في الموطأ (٤٦٢/٢) / الليثي . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٣٧) . ابن شبة في المدينة (٨٧٨/٣) . البخاري في الصحيح (١٨٩٠) . الطبراني في الأوسط (٢٨١٦) .

الدارقطني في العلل (١٦٣) . وفي التنج (١٢٣) . المزي في التحفة (١٠٣٩٤ ، ١٠٦٧٥) .  
السيوطي في الجمع (٢٨٨٨٥) .

